

٢٨. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب الاربع قبل الظهر وبعدها رحمة الله تعالى باب الاربع قبل الظهر بعدها هذا بعد ما ذكر ان السنة المؤكدة ركعتان قبل الفجر بدأ بعد ذلك بذكر الراتبة الظهر جاء في حديث عبد الله ابن عمر - [00:00:01](#)

ثم ركعتان قبلها ورکعتان بعدها وفي هذا زيادة اربع اربع قبلها واربع بعدها ان الذي يحافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها ان الله جل وعلا يبني له بيته في الجنة - [00:00:27](#)

وهذا سنة ينبغي للانسان يحرص عليها وانها اذا فاتته في شغل او لامر ما ان يقضى وهكذا التي يتربت اداؤها على الاوقات او ان يكون له شيء معين كل يوم كل ليلة - [00:00:46](#)

ينبغي ان نحافظ عليه يأتي ان احب الاعمال الى الله ادوم من قلب الشيء الذي يداوم عليه الانسان وان كان قليلا فهو احق الاعمال الى الله جل وعلا كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

انه اذا فعل شيئا الصلاة داوم عليه قال ابو داود حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم على النار. قال ابو داود رواه العلاء ابن الحارت وسلیمان ابن موسى عن مكحول باسناده مثله - [00:02:03](#)

فهذا فيه فضل عظيم للمداومة على هذه الصلوات التطوع اربع قبل الظهر واربع بعدها انه اذا داوم عليه حافظ عليها والمحافظة عليها معناه ان يحرص على ادائها الا يخل وهو يستطيع - [00:02:20](#)

ثم اذا قدر انه سئل عنها بعد صلاة الظهر وحرم على النار اذا كان يحرم على النار الا ينافي قول الله جل وعلا وان منكم لا وارد ان هذا للعموم وان منكم الا وارد - [00:02:44](#)

كل الخلق سيريدون النار ولكن قد جاء تفسير الورود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس هو الدخول انما هو المرور من فوقها لان كل واحد من الخلق اهل الجنة - [00:03:14](#)

لابد ان يمر من فوق النار لانه هو الطريق الى الجنة الورود فغير الدخول اذا كان يحرم عليها فهو لا يدخله ثم هذا مثل ما مضى يعني مع التزام الشر - [00:03:36](#)

الفرائض الواجبات التي اوجبها الله عليه من هذا انه اذا حافظ على هذه الاربع قبل الظهر والاربع التي بعدها واصل بالواجبات الفرائض التي اوجبها الله عليه انه يحصل له هذا الوعد - [00:03:56](#)

هذا شيء مفهوم يحافظ على ذلك بعد اداء الفرائض قال حدثنا ابن المتنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبيدة يحدث عن ابراهيم عن ابن جابر عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيه تسليم - [00:04:20](#)

تفتح لهن ابواب السماء قال ابو داود بلغني عن يحيى ابن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث. قال ابو داود عبيدة ضعيف. قال ابو داود ابن من جابر هو سهم - [00:04:48](#)

يعني ان هذا الحديث انه ضعيف ومعلوم ان الحديث الضعيف لا يعتمد عليه ولكن بعض العلماء تساهل في فضائل الاعمال انه اذا كانت اذا كان العمل ما يخالف قصدا من اصول - [00:05:07](#)

تساهمون فان كثيرا من العلماء يتتساهم فيه فضائل مثل هذا اذا كانت اربعة قد جاءت احاديث اخرى فلا بأس بالاعتقاد بهذا الحديث وان كان ظعيفا الا ان فيه زيادة بالزيادة التي فيه على خلاف الاحاديث الاخرى يعني زائدة عن الاحاديث الصحيحة - [00:05:31](#)
لا تثبت انه ضعيف والزيادة قوله لا تسليم فيه يعني انه يسردها اربعا يسردها بتسلیم واحد جميع ما يسلم بعد ركعتين ثم يأتي بالركعتين هذه الزيادة ورد بها فایدة وهو ضعيف مثل ما قال - [00:06:02](#)

المؤلف لا يعتمد عليه ومع ذلك فانه لو صلاتها تسليمة واحدة فان هذا جائز. لا بأس به والحديث الذي جاء في كون الصلاة مثنى مثنى خص بصلاة الليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى متن - [00:06:31](#)
جاء في رواية النسائي قال صلاة الليل والنهر مثنى. فقال النسائي بعد هذا هذا حديث منكر يعني ذكر النهر ليس للحديث المعروف انما المعروف انه في صلاة الليل على هذا - [00:06:57](#)

لا بأس كون الانسان صلي اربعا تسليمة واحدة يصلي هذه الاربع قبل الظهر بتسلیمة واحدة وهذا هو المستحب عند الاحناف ان تكون في كلمة واحدة وكذلك الاربع التي بعدها نعم - [00:07:17](#)

باب الصلاة قبل العصر قبل العصر ما لم يأتي في حديث ابن عمر ولكن جاء الترغيب في ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو داود - [00:07:42](#)

قال حدثنا محمد بن مهران القرشي قال حدثني جدي ابو المثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة - [00:08:04](#)

اماً يصدق على الذكر والاثناني كل من صلى اربع قبل صلاة العصر فانه يتحصل على فضيلة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ودعاوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة في احد - [00:08:25](#)

انه يرجى ان يحصل على ذلك الذي دعا له رحمة رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة وسيأتي ايضاً فضل غير ذلك ان من صلى قبل العصر اربع انه يبني له بيت في الجنة - [00:08:47](#)

هذا فيه ترغيب ان يحرص الانسان على ذلك حتى يتحصل على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتحصل على ما اخبر صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق - [00:09:10](#)

عن عاصم ابن طمرة عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين هذا فعله وقوله سبق انه رغب في الصلاة اربع وهو صلوات الله وسلامه عليه صلى - [00:09:33](#)

قبل العصر ركعتين وسيأتي ما هو اعم من هذا اخر الباب ان بين كل اذنين صلاة والمقصود بالاذنين كما سيأتي الاذان والاقامة معنى هذا ان كل الصلوات قبلها صلاة كل الصلوات - [00:09:54](#)

وقال بين كل اذنين صلاة معنى ذلك انه تطوع لهذا جاء لمن شاء الا يكون هذا واجب حتما على الانسان نعم باب الصلاة بعد العصر يعني ما حكمها؟ هل هل تجوز - [00:10:18](#)

او انه محرم بعد العصر جاء النهي عنها. ولكن سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك نعم قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب - [00:10:39](#)

قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس وعبدالرحمن ابن ازهرا والمسورة ابن مخرمة ارسلاوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - [00:10:54](#)

اقرأ عليها السلام منا جميماً وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انك تصلينهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما فدخلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به. فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني - [00:11:12](#)

الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة. فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثمرأيته يصليهما. اما حين صلاهما فانه صلى العصر. ثم دخل وعندي نسوة من بنى حرام من - [00:11:37](#)

فضلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك

تصليهما فان شار بيده فاستأخرى عنه. قالت ففعلت جارية فشار بيده فاستأخرى عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية - [00:11:57](#)
سألت عن الركعة عن الركعتين بعد العصر انه واتاني ناس من عبد قيس من الاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
[00:12:24](#) اللتين بعد الظهر فهما هاتان في هذا الحديث -

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی بعد العصر صحت الاحاديث عنه صلوات الله وسلامه عليه بعد العصر حتى تغرب الشمس قاعدة
العلماء انه اذا جاء قول و فعل عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

انه يقدم القول على الفعل لأن الفعل يتطرق اليه احتمالات مثل احتمال الخصوصية وغير ذلك وكذلك من القواعد العلماء انه اذا جاء
حدرا باح يعني امر ان جانب النهي يقدم - [00:13:06](#)

وتجد هذه القاعدة قوله صلی الله عليه وسلم اذا نهيتكم عن شيء اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوا جعل النهي عام واما الامر فيؤتي منه بالمستطاع - [00:13:36](#)

فعلى هذا لو قدر ان الاحاديث تتعارض يؤخذ بهذه القواعد انظر اليه مع انه ليس هناك معارضة واضحة الا ان هناك خلاف بين العلماء
كما سيأتي وخلاف على حسب والاجتهادات - [00:13:57](#)

كل يقول حسب ما فهم النبي صلی الله عليه وسلم ولا غير على الانسان من يقول بفهمه اذا كان مجتهدا في هذا وهو اهل لهذا او لهذا
القول انه كن عارفا بمعاني النصوص - [00:14:23](#)

مدلولاتها معنى اللغة وفي هذا ايضا الاستفسار عن الامور المشكلة الانسان نفسه وانه يتتبع الامر من اصله لهذا ارسل ابن عباس
محرمة الى بانه ما سمع لا تصلي بعد العصر - [00:14:47](#)

اراد الوقوف على الحقيقة فاراد الوقوف على الحقيقة فيه ان الرسول يأتي الرسول الذي يرسل بشيء ما يأتي بالامر على حسب ما امر
به الذي ارسله العباس مع لما بلغ - [00:15:17](#)

عائشة السلام سألاها عما قال له فقط ثم لما قالت له اذهب فاسأل لم يذهب من رجع اليهما واحبرهما بقوله عند ذلك ارسلوه الى ام
سلف ان الانسان اذا ارسل بشيء - [00:15:43](#)

انه يبلغ ذلك الشيء فقط ولا يتصرف شيء عما قيل له المصلي يجوز ان يكلف وان الذي يكلمه يكون بجنبه ولا يكون خلفه او يكون
امامه لانه اذا كان امامه يشوش عليه - [00:16:06](#)

واذا كان خلفه قد لا يسمعك وقد مثلا تشوش عليه ايضا وفيه ان اشارة المصلي لا تضر وفيه ان المصلي استمع للقول ويتفهم وان هذا
ايضا لا يضر في صلاته - [00:16:36](#)

فيه ان المرأة المصلي هذا لا يضر ايضا هذا ارسلت ام سلمة الى النبي صلی الله عليه وسلم الجارية وقالت لها اذهبي جواره ثم قولي
له كذا وكذا فيه ادب ام سلبة - [00:16:58](#)

قالت لها فان اشار اليك فتأخري لما اشار اليها استأخرى وفيه انه الانسان يسأل عن الامور المحتملة التي احتمل عنده على خلاف
الواقع يظهر ان ام سلمة قدرت في نفسها ان النبي صلی الله عليه وسلم نسي - [00:17:24](#)

وان هذا هذه الصلاة او انسى الوقت انه ليس بعد العصر ولهذا امرت الجارية ان تكلمه وهو يصلி لو كان هذا ليس في تقديرها
صبرت حتى يفرغ ثم تساءل جوزت ان يكون نسي - [00:17:54](#)

اذا كان ناسي يقطع الصلاة الصلاة على حسب ما سمعت لا تجوز في هذا الوقت الفائتة من التطوع انها تقضي ينبغي الانسان يحافظ
عليه وفيه شاهدوا للقاعدة التي يذكرها العلماء - [00:18:20](#)

وهو انه اذا تعارض امران انه يبدأ بارجحهما الارجح النبي صلی الله عليه وسلم سئل بعد صلاة العصر بتعليم الناس دينهم وما يجب
عليهم وكان له عادة انه يصلي بعد الظهر - [00:18:46](#)

صلی بعد الظهر ركعتين هذه الصلاة فقدم تعليم من اسلم جديدا يعلمهم احكام الدين الاسلامي قدم هذا لانه اهم حتى حضر وقت
العصر فصلى العصر فيه ان الامام الذي يقتدى به - [00:19:09](#)

لا ينبغي يؤدي الشيء المحتمل امام الناس احتمالا يكون يفهم على غير مراد امام الناس عموما الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى هذه هاتين الركعتين في المسجد بل كلاهما في بيته - [00:19:36](#)

بان لا يقتدى به في ذلك لانه قد نهى عن الصلاة بعد العصر ولو رأى الناس فصلوهما قد اختلف العلماء في حكم صلاة بعد العصر منهم من جوز الصلاة في مثل هذه الحالة - [00:20:00](#)

يعني اذا الانسان مثلا فاته الشيء مما هو راكب عليه مما هو مرتب على صلاة الظهر او عادة يصليها قبل العصر ففاته من العادة اذا اعتاد الانسان شيئا يصليه انه - [00:20:21](#)

من السنة ان يحافظ عليه اذا فاته يقولون له ان يصليها يصلها بعد العصر منهم من قال ان هذا يخص الرواتب فقط التي بعد الظهر فقط اذا فاتت الانسان بعد العصر - [00:20:43](#)

ومنهم من جوز الصلاة بعد العصر مطلقا ما لم تصرف الشمس منهم من جوز الصلاة اذا كان لها سبب فقط مثل دخول المسجد مثل الوضوء الانسان بعد العصر وما اشبه ذلك - [00:21:12](#)

منهم من منع من ذلك مطلقا وقال ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الصواب لانه روى الامام احمد والطحاوي عن النبي صلى الله عن ام سلف - [00:21:34](#)

هذا الحديث فلما سأله قال اني شغلت الركعتين بعد الظهر وهما هاتان قالت له انصلوهما قال لا نهى عن صلاتهما اذا شغلن وبهذا يتبيّن انها خاصة به صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:53](#)

لا يقتدى به في ذلك حديث صحيح وان قال البيهقي ان رواه في السنن الكبرى وقال فيه ضعف لكن الصواب انه صحيح رواه الامام احمد في مسنده ورواه - [00:22:18](#)

طحاوي في مشكل الاثار سند اذا ثبت هذا يتبعين القول به باب من رخص فيما اذا كانت الشمس مرتفعة هذا قول من اقوال العلماء ما مضى قول بعض العلماء واستدل - [00:22:40](#)

في حديث محتمل قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال ابن يسار انا وهب ابن الجدي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة - [00:23:05](#)

هذا حمله الذين حملوا على العموم على انه في حق من لم يصلى العصر يجوز له ان يصلى قبلها ما دامت الشمس مرتفعة اما اذا تطافت الغروب لا يقتصر على الفريضة فقط - [00:23:26](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بطرمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين - [00:23:47](#)

ان الفجر والعصر ذكر هذا ليبيّن ان الحديث السابقة انها مطلقة وهذا مقيد والمطلق لانها خصت هذين الوقتين والمقيد يقضي على المطلق هذه قاعدة فهو يشير الى ان هذا هو الراجح - [00:24:04](#)

انه ما يصلى بعد الفجر ولا بعد العصر قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابانا قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضىون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندي عمر اننبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:36](#)

لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس قيل شهد فلان فهي تتضمن الخبر الذي يعتقد يعتقد الشاهد يعني علم واعتقد وحفظه - [00:25:00](#)

فهذا من الاطلاقات التي تطلق على الشهادة شهد عندي رجال مرضىون منهم عمر ارضاهم عندي يعني انهم اخبروا عن النبي صلى الله عليه وسلم علم وحفظ انه نهى عن الصلاة - [00:25:28](#)

بعد العصر وبعد الفجر وهذا مثل ما مضى مثل الحديث الذي قبل هذا يشير به المؤلف الى ان الراجح عدم الصلاة في هذين الوقتين تطوعا وقد استثنى من ذلك من فاته الصلاة ومن نام عنها - [00:25:53](#)

او من اتى الى مسجد وقد صلى الصلاة ثم اتى الى مسجد وهم لم يصلوا انه يصلوا معه ما جاء في الذي ذكره المؤلف سابقا لما كان

في مسجد الخير - 00:26:16

صلى الفجر فلما انصرف اذا رجلان جالسين قال علي بهما فاوتى بهما ترعد فرائضهما فقال ما لك ما لم تصلي معنا المستما مسلمين قال
بلى ولكننا صلينا في رحالنا قال صلى الله عليه وسلم لا تفعل - 00:26:41

اذا صليتها في رحالكم اتيتما الى مسجد قوم فصلوا معه وما تكن لكم نافلة هكذا ينبغي للانسان اذا صلى اي الصلاة هذا عام صلاة
الفجر او صلاة العصر او اي صلاة - 00:27:10

ثم حضر الى قوم يصلون ما يجلس عندهم وهم يصدقون فليصلي معه والعلماء يقولون اذا ادرك اول الصلاة اما اذا ادرك بعضها قال
حدثنا الربيع بن نافع قال حدثنا محمد ابن المهاجر عن العباس ابن سالم عن ابي سالم عن ابي امامه عن عمرو ابن عبسة السلمي انه -
00:27:29

قال قلت يا رسول الله اي الليل يسمع؟ قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر
حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرنى شيطان وتصلی لها الكفار - 00:27:56
ثم صلي ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح في الله ثم اقصر فان جهنم تسحر وتفتح ابوابها. فإذا زاغت الشمس
فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر - 00:28:18

ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى شيطان ويصلی لها الكفار. وقص حديثا طويلا قال هكذا حدثني ابو سالم عن
ابي امامه الا ان اخطى شيئا لا اريده فاستغفر الله واتوب اليه - 00:28:36

ابو امامه صحابي الصحابة المعروفين عمرو بن عبسة صحابي من اسلم قدما في هذا رواية الصحابي عن والحديث رواه مسلم
مطولا هو وهذا روبن عبس هذا اخو ابي ذر لامه - 00:28:57

لامه وهو هذا له حديث عجيب رواه مسلم اوله يقول كنت في الجاهلية ارى ان الناس ليسوا على شيء يعبدون الاصنام و كنت اخبر
الاخبار وسائل الركبان حتى اتاني قوم من مكة - 00:29:27

فقلت هل من خبر فقالوا نعم رجل يخبر بأخبار السما يقول فقدت على راحلتي فاتيت مكة سألت فوجدت الناس عليه جرأة
فتطلعت حتى دخلت عليه لانه كان مستقبل صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:58

يقول فدخلت عليه فقلت ما انت فقالنبي فقلت ومانبي قال ارسلني الله جل وعلا فقلت بما ارسلك وقال ارسلني بالصلة الارحام
وكسر الاواثان وان يعبد وحده فقلت ومن معك على هذا - 00:30:32

وقال حر وعبد ومعه يومئذ ابو بكر وبلال فقلت اني متبعك وقال لا تستطيع الا ترى ما نحن فيه وما الناس ولكن اذهب الى قومك
فاذا سمعت بي قد خرجت - 00:31:00

ومعنى هذا انه اسلم او رابع اربعة. رابع الرسول صلی الله عليه وسلم يقول فخرجت الى قومي كان على الاسلام و كنت اسأل حتى
جاءت الاخبار انه المدينة فركبت راحلتي فاتيت - 00:31:25

فقلت اتعرفني قال نعم السست الرجل الذي اتيتني بمكة قلت بلى قلت يا رسول الله علمي مما علمك الله واجله علمي عن الصلاة
وقال الصلاة فقلت ايه اعجب او ايه اسمع - 00:31:54

بعدما ذكر له الصلوات الخمس قال له جوف الليل الاخر يعني وقت النزول الالهي وسط اخر الليل الثالث الاخير وسطه هذا معنا جوف
الليل الاخر ذكر بقية الحديث الذي ذكره - 00:32:20

ثم الشيء الذي لم يذكره ايضا قوله بعد ما ذكر الصلوات وذكر الاوقات الخمسة التي ذكر فقلت اخبرني عن الوضوء ما لك وقال انك اذا
توضأت ان الموت واستنشقت فانه يخر مع اخر قطر الماء كل خطيئة اكتسبتها بفمك او بانفك شممتها بها - 00:32:45

فاذا غسلت وجهك تساقط مع اخر قطر الماء كل خطيئة اكتسبتها في وجهك فاذا غسلت يديك فر مع اخر الماء او مع اخر قطر الماء
كل خطيئة اكتسبتها بيديك الى اخر ما ذكر في الوضوء هكذا - 00:33:22

ثم قال بعد ما انتهى من وصل الوضوء فاذا قمت فصليت ركعتين لا تحدث فيها مخلصا لله جل وعلا خرجت من ذنبك كيوم

ولدتك امك فقال ابو امامه عند ذلك يا عمرو - 00:33:47

اسمع ما تقول او اعلم ما تقول وقال عمرو بن عبسة لقد كبرت سني وقرب اجلي وليس بحاجة ان اكذب على الله او على رسوله صلى الله عليه وسلم والله لو لم اسمعه منه مرة - 00:34:10

او مرتين او ثلاث حتى عد سبعة ما حدثت به وهو حديث ثابت كما رواه مسلم في صحيح وغيره في هذا عظيمة وكثيرة منها ان توحيد الله وعبادة الله امر ظاهر - 00:34:32

وامر جلي لمن تفكرو تدبر لان هذا الرجل في الجاهلية يقول كنت ارى الناس تجد على شيء يعبدون الارض نعم وان لله دين ولهذا كان يسأل ولم يأته لا كتاب - 00:34:59

ولم يتعلم وانما استنتج ذلك بنظره وفكرة فيه انه حرص الرجل سؤال والمعرفة معرفة ما يرضي الله وفيه انهم ان كثيرا من العرب يقررون بالبعث وبالجزاء وان لله يجزي عليه - 00:35:23

قبل ارسال الرسل من ذكر ذلك في اشعارهم اشعار الجاهلية كما في شعر كعب بن زهيد كذلك غيره انهم يذكرون الجزاء ويدذكرون
البعث فيقول الذي يمكن البعض طوائف منهم بعضهم - 00:35:49

وفيه شدة الامر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر انه كان في امر شديد يختفي من قومه اول ما بدأ ولهذا جاء في صحيح مسلم وغيره - 00:36:15

بدأت الدم غريبا وسيعود غريبا كما بدأ الاسلام كونه غريب ببدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم رجل واحد ثم تبعه ابو بكر ثم بلال ثم علي رضي الله عنه - 00:36:34

هكذا واحد بعد واحد كان الرجل يسهم في اهل بيته او قبيلته فيصبح غريبا بل يصبح مطارد فليصبح مضطهد وقد يرغم ترك دينه
بالقوة وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم على يقين من الله - 00:36:51

بان هذا الدين سيظهر وينتصر لهذا قال له لا تستطيع اذهب فاذا سمعت بي قد خرجت فاتني يعلم هذا صلوات الله وسلامه عليه انه سوف يترك مكة وسوف يكون له دولة - 00:37:20

وقوة سلطان ان الانسان لا ينبغي ان يتحمل الشيء الذي لا يستطيعه القى بنفسه في امر قد يكون تكون عاقبته عليه الانسان الذي يدخل في امر من امور الدين وهو لا يتحمل ذلك - 00:37:38

قد يدعوه هذا الى ترك دينه نهايآ لها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ان يتبعه في على تلك الحال وقال اذهب الى قومك
تعبد الله عندهم اذا سمعت فيه قد خرجت فاتني - 00:38:05

الناس يختلفون في هذا من هم اصحاب الهمم العالية الذين لا تثنى هممهم الكوارث ملمات ومنهم من لا يستطيع ما حدث لبعض
الناس كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان - 00:38:25

الناس ينهى عن هذا يقول انت رجل ضعيف اخشى انك ما تستطيع ذلك يوم من الايام اخذ بعض من لا يرظمي بذلك فجعل يصبح
التوبة اتوب ما اعود لهذا ابدا - 00:38:48

من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا ما يجوز المقصود ان الانسان ما ينبغي له ان يوقع نفسه في امر لا يستطيعه ما دام في
عافية ثم في هذا ايضا - 00:39:12

الصلوات من اهم امور الدين الاسلامي لهذا ببدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بتأهيل ذكر الصلاة بعد التوحيد كما ذكر له عبادة الله قال
صل الصلوات الخمس بين له اوقات النهي - 00:39:32

وفيه ان مشابهة الكفار لا تجوز وان كنا لا نعرف ماذا يحدث في هذه الاوقات التي نهينا عن الصلاة فيها انه يقول ان الشيطان
الشيطان يطلع مع الشمس فان الشيطان يضع قرنه مع الشمس - 00:39:54

حتى اذا سجد للشمس يكون السجود له هذا المراد من الخلق لا يعرف عن هذا الشيء مع ذلك نهي عن هذا الشيء ففي هذا عن صورة
مشابهة ولو لم تقصد - 00:40:26

فقط في الظاهر ينفي المسلم عنها وان لم يقصد الحقيقة والاوقات التي ذكرها هذه خمسة لانها لانه قال اذا صليت الفجر فاقصد عن الصلاة تطلع الشمس وحتى ترتفع في توقيت - 00:40:48

في منظر العين فهذا وقتن احدهما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس والثاني من طلوعها الى وقت ارتفاعها الى ان ترتفع قليلا ثم الوقت الثالث اذا استقرت الشمس في رأي العين في وسط السمع - 00:41:15

وذكر ان العلة في الوقت الاول انها اذا طلعت يسجد لها الكفار والشيطان يطير معه حتى يكون سجود الكفار له معلوم ان الذي يصلى لله المسلم اذا صلى لله لا يخطر بباله ذلك - 00:41:45

مع هذا نهي عن الصلاة لئلا تقع المشابهة ولو في اسطورة الظاهرة هذا هو المقصود واما في الوقت الثالث هو وسط النهار اذا وقفت الشمس في رأي العين الشمس ما تدري - 00:42:05

ولكنها في رأي العين ماذا قال اذا وقف ضد الرمح يعني ان الشيء العدل اذا ركزته ما يكون له ظل يقف الظل ادرك من العصر ركعة قبل غروب غروب الشمس فقد ادرك العصر - 00:42:26

ومن ادرك من الفجر ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الفجر هذا فيمن فاتته بدون تفريط منه قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا بهيب قال حدثنا قتامة بن موسى عن ابيوب بن حصين - 00:42:50

عن ابي علقة عن يسار مولى ابن عمر قال رأني ابن عمر وانا اصلی بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج علينا ونحن - 00:43:12

هذه الصلاة فقال يبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا سجدين المقصود بعد الفجر هنا ليس بعد صلاة الفجر وانما المقصود به بعد طلوع الفجر اذا الصبح لا تجوز الصلاة الا - 00:43:25

ركعتي الفجر فقط يعني السنة التي تؤدي قبل الصلاة يعني ما يتطوع التطوع المطلق هذا يخفى على كثير من الناس كثير من الناس ما يعرف ذلك والحديث ثابت عن الرسول صلی الله عليه وسلم في هذا - 00:43:46

اذا ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم النهي وجب قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود ومسروق قال نشهد على عائشة رضي الله عنها انها قالت ما من يوم يأتي على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:44:10

الا صلی بعد العصر ركعتين وهذا قد مضى انه خاص بالنبي صلی الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابی عن ابن اسحاق عن محمد ابن عمرو ابن عطاء - 00:44:33

مولی عائشة انها حدثته ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يصلی بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال صلی بعد العصر السبب هو ممر انه سئل عن الركعتين بعد الظهر حتى صلی العصر - 00:44:51

وقضاهم بعد العصر قضاء وكان صلوات الله وسلامه عليه اذا فعل شيئاً يداوم عليه تداوم عليهما واما الوصال معناه ان يصل صوم النهار بصوم الليل يعني لا يأكل شيئاً وكان ينهى الصحابة عن ذلك - 00:45:11

اذا قالوا له انت تواصل يا رسول الله. يقول انا لست كهيتكم عند ربى يطعمني ويسبقني يعني انه قد قواه الله جل وعلا وانه قد اختلف في معنى هذا وسيأتي هذا الحديث - 00:45:37

بالصوت فيها للاطعام والسيقى حقيقي او امر معنوي والصواب انه معنوي يعني ان ذكر الله والاستئناس به به قريبه انه يغrieve عن الطعام والشراب ولا الناس صحابته وان كانوا لهم نصيب من ذلك ولكن لا يصلون - 00:45:58

الى ما يتحلى به الرسول صلی الله عليه وسلم باب الصلاة قبل المغرب يعني هل تجوز لو هل هي سنة قد كره بعض الناس صلاة قبل المغرب الصواب انها يستحب - 00:46:29

قبل صلاة المغرب اذا اذن سيأتي الامر بذلك النبي صلی الله عليه وسلم حقيقة جاءت بالامر بها وجاءت انه صلی الله عليه وسلم فعله وفعله صلی ركعتين. نعم قال حدثنا عبيد الله ابن عمر - 00:46:48

قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله المثنوي قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم

صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء - [00:47:14](#)

خشية ان يتزدراها الناس سنة هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين كرره ثلاثا صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء - [00:47:34](#)

قول لمن شاء يعني انها ليست لازمة تتعلق بمشيئة الانسان فهذا يدلنا على انها تطوع ولكنها مستحبة واذا دخل الانسان المسجد انه يتبع عليه ان يركع ركعتين قبل ان يجلس - [00:47:56](#)

بنهي النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس قبل اداء الركعتين الا اذا وجد الناس في صلاة اذا وجد الناس في الصلاة يدخل معه ويكتفي بذلك ان الاشتغال في الصلاة مهما كانت يكتفي - [00:48:19](#)

عن اداء الركعتين تحية المسجد في هذا الحديث الترغيب في صلاة الركعتين قبل المغرب وقد وهو واضح وصريح في ذلك وقد قال بعض العلماء انه مكره واستدل بان السنة - [00:48:40](#)

تعجيل صلاة المغرب ولكن صلاة الركعتين بعد الاذان لا يمنع من تعجيل الصلاة فليس هذا صحيح انها مستحبة اخذا من هذا الحديث وانها لا تمنع من تعجيل الصلاة صلاة المغرب نعم - [00:49:03](#)

حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزار قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا منصور ابن ابي الاسود عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:24](#)

قال قلت لانس ارأكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم رأنا فلم يأمرنا ولم ينهنا فهذا نوع ثالث تقدم الامر وهذا تقرير معروف ان الامر مبلغ من التبرير واقوى - [00:49:42](#)

وسيأتي انه فعل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا تكون انواع السنة كلها ثابتة الصلاة في الركعتين قبل المغرب نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا ابن علي عن الجرجيري - [00:50:05](#)

قال حدثنا ابن علي عن الجرجيري عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء - [00:50:24](#)

هذا عام في كل الاوقات ولكن ما دام عام يخرج منه مثلا الفجر صلاة الفجر لانه جاء النهار عن صلاة عن الصلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر - [00:50:41](#)

عن السنة والمقصود بالاذانين الاذان والاقامة لان الاقامة تسمى اذان وهذا مقصوده في الحديث بين كل اذانين صلاة لمن شاء لمن يشاء وقد يدخل في هذا ما يفعله كثير من الناس - [00:51:01](#)

الجمعة الانسان جالس فاذا اذن الاذان الاخير قاموا يتنقلون قد يدخل في هذا ان كان هذا الاذان الحقيقة قد يكون وقته قصدي ولكن ما يفعله كثير من الناس انه اذا خرج الامام - [00:51:22](#)

طالما يتنقل هذا منكر منكر من البدع لا يجوز فعلها لانه اذا خرج الامام يجب الاستماع للخطبة ولا يجوز الاشتغال عن ذلك لا بصلة ولا بقراءة الا اذا كان الانسان - [00:51:47](#)

دخل في المسجد في هذه الحال يتبع عليه يركع ركعتين خفيفتين يخففهما ويتجاوز فيهما حتى يتفرغا لسماع الخطبة ان سماع الخطبة واجب المقصود ان المقصود بالاذان الاذانين الاذان والاقامة. نعم - [00:52:06](#)

قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي شعيب عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما - [00:52:29](#)

في الركعتين بعد العصر قال ابو داود سمعت يحيى ابن معين يقول هو شعيب يعني وهم شعبة في اسمه يعني ليس ابو شعيب وانما هو شعيب وهذا لا ينفي ما مضى - [00:52:48](#)

لان ابن عمر يخبر عن علمه قد جاءت حديث عن انس وغيره انهم اذا اذن المغرب السواري يصلون حتى يقول فان والرجل الغريب اذا دخل المسجد يظن انه قد صلوا لكثرة الناس الذين يصلون يصلون ركعتين - [00:53:05](#)

الامر ثابت ولكن في هذا الحديث بن عمر نفى علمه فقط. نعم باب صلاة الضحى ورد فيها احاديث كثيرة صلاتها وورد
ان النبي صلی الله علیه وسلم صلاه - 00:53:27
وورد في عددها وحكمها انها سنة مرحب فيه وجاء انها تكون ركعتين واربع وست وثمان واثنى عشر - 00:53:50